جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

الى صاف الملح المرفوع الاركان الاربع والى كونه بالتدبير المذكور خلا
متقطر يدعو الماء المحلول المسمى بماء الحياة "فائدة عظيمة" ان هذا الماء
يحرق الاجساد كالنار ويحفظها من الاحتراق كالماء ويغسل كالصابون
عن الاوساخ ويصبغ كالكبريت ويحلل كالزيبق بعد الانقلاب
وهذا الماء نار جامد ملح بارد كبريت محلول زيبق منعقد وكالدر
البيضاء وهذا سر الحياة الساري في جميع الاشياء ولذا يحيى الارض بعد
موتها ويسمى بماء الحياة "لائحة قدسية" ان اليبوسه
الصافيه اذا انحلت بالمياه الصافيه وتعفنت بالحرارة المعدنية في
موضع من التراب الصافيه الكامنة الخاليه عن الادناس وزادت
الرطوبه على اليبوسه وانعقدت بعد استحكام التعفين واستحال
على الجوهريه الشفافه ظاهرها ماء ابيض مائي وبالحرارة الشمسيه
الموثرة في المعدن من خارج فيظهر الحمره بتدريج على الالوان
المختلفة بحسب مراتب الحرارة في الضعف والقوه والاشتداد حتى تكون
بعد تمام انضاجها الياقوتة الحمراء المسمى (بالبهرمان) التام
العيار والميل الاول الطبيعي في طبيعة المعدن الجوهري ان يكون جوهر
الياقوت الاحمر البهرماني التام العيار لانه في كمال الاعتدال الجوهري
لاعتدال الذهب في معادن الاجساد الطبيعية من شانه اخراج ما في
القوه

القوه الى الفعل في غاية الكمال واما تكوين سائر الجواهر فبحسب العوارض
العائقه عن مرتبة الكمال ولما كان التدبير بالاحمر التام كالياقوت
البهرماني في جميع الاحكام اشار الحكما الى جوهرية الاكسير التام
بالياقوتة الحمراء وقد يشار بها الى المادة الحجر وقد يراد بها المدبر
بالتدبير التام في معادن الحكماء وقد يراد به ذهب الحكماء ونحاسهم
وزنجفر الحكما لما فيه من الجوهريه والياقوتة الحمراء بحسب التكوين
وظهور الالوان وبحسب الثبات على الحمره الياقوتة الصابرة على
النار الشديده بطول الايام "فائدة لطيفة" ان ذهب
القوم احمر بالحمرة المتراكمة في غاية السواد واذا انحل بالماء
المحلول يتبسط هذا السواد في بياض الماء فيتلون الماء بلون
الذهب الى ان يصير احمر تاما وهذا غاية التدبير في درجات
الالوان وهذا الذهب المحلول جوهر بهرماني ولا يتصور فوق هذا
الجوهر الا جوهر الاكسير ولذا قال بليناس في كتاب الشمس
الاكبر في وصف الصنم من الذهب الاحمر المدبر وعليه تاج من
البهرمان وعليه التاج من جوهر الاكسير القوي اللمعان
وعليه الاكليل وبدنه مفصص باللآلي والمرجان وقد اشار بالاكليل
الى الثفل الخارج من الذهب المحلول وهذا الاكليل جوهر طاف

Copyright © King Saud University